ملخص الفصل السابع عشر

ترجمة: Kaerice_07@ تدقيق/لصق/تبييض: Yasser-sensei من فريق العاشق للمانجا - www.3asq.org

سجِّلي ذلك يا دلانور.
حاضر.
غيرترود.
كورنيليا.
٥ اختفت جثة باتلر من فوق السرير حيث كان يفترض أن تكون.
٥ لم يتهرَّب السيد باتلر من تحدّي الغرفة المغلقة.

الفصل الثامن عشر:
النِّزاع حول اختفاء باتلر

كما أعلن باتلر حركته الأولــى بإخفاء الجثة
فالآن دورك يا إيريكا لتقومي بحركتكِ.
سأبدأ باحتمالية أن باتلر أوشيروميا ما زال حيا ومختبئًا في مكان ما داخل الغرفة.
سأعلن عن ذلك بالأزرق.
لا بأس.
لكن إذا كنتِ ستستخدمين الأزرق...
يجب عليكِ تحديـد مكان معيَّن للاختباء.
في هذه الحالة، وقبل أن أبدأ بالبحـث عن باتلر-سان، سألجـأ إلى حقيقة زرقـاء واحدة لا تحتاج إلى تفتيش...

هناك احتمال لوجود باب مخفي X يستحيل العثور عليه.
إذا كان مختبئًا خلف بابٍ كهذا، فلن أكون قادرةً على إيجاده.
قاعدة نوكس الثالثة: ممنوع وجود الممرّات المخفية.
صحيح؟
لا وجود في غرفة الضيوف...
...لأي أماكن مخفية يمكن أن تعجز إيريكا-سان عن اكتشافها.

قاعدة نوكـــس الثالثة...
...سارية.
جيدٌ جدا.
والآن فلنبــدأ التفتيش.
دلانور... أطالب بمعرفة تخطيط غرفــة الضيوف بما أنني فتّشتُها.

غرفة الضيوف مُقسَّمـــةٌ إلى غرفتين: غرفة النوم والحمام.
أكملَتْ الآنسة إيريكا تفتيش كل غرفة النــوم ما عــدا بقعة واحدة.
لا وجود لأحدٍ في كل غرفـة النوم ما عـدا تلك البقعة.
وما تلك البقعة؟
حدِّديها دون لفٍ ودوران.
لا فائدة من البطاقات المقلوبـة إن عرفـت محتواها.
سأظهرها في الوقت المناسـب، فترقَّبها.

والآن سأفتِّش الحمام.
أسمع صوت تدفق الماء بالداخل يا آنسة إيريكا.
كما أستشعر حرارةً خافتة.
ماذا؟
هل أنتَ في الحمام؟
هل أقفلتَ عليك الباب هناك؟
ليس مقفلًا، تفضلي بالدخول.
حسنًا...
اعذر تطفُّلي.

هااااااا!
إنه ساخن!
ممم...
ما- ما هذا؟!
يا للغباء ...
キャあああ
あ
あ
あ

ما- ما هذا...؟
مقلبٌ سخيف...
يجب علي أولًا إغلاق الصنبور...

!!
الصنابير مربوطةٌ بالأسلاك...؟!
آغغه!
لا يمكنني التفتيش هكذا!
!
نعم. يمكنني استعمال هذا!...

هااااااه! ساااااااااخن!!
هففف!
هففف!
...
يا للهول.
هذا غباء، إنّه مقلبٌ طفولي.
لكن الحمام لم يكن هكذا أثناء تفحُّصي الأول للجثة.

لذا فهذا الفخ مؤشِّرٌ قوي على أنَّ باتلر أوشيروميا لا يزال حيًا.
لا يعني هذا سوى أنَّه عَرَض بطاقةً كنا نعلمها مسبقًا.
إذن فلنواصل تفتيـــش الحمام.
لا أحد موجودٌ في الحمام.
هل ترَين باتلر هنا؟
كلا.
جيدٌ جـدًا.

هذا يعني أننا...
أكّدنا عدم وجود باتلر في كل غرفة الضيوف ما عدا بقعة واحدة.
رجاءً كُفّي عن هذا.
هيّا وضّحي ما هذا الاستثناء الذي تواصلين ذكره؟
إنّه تابوت...
...باتلر أوشيروميا.

أنتَ لم تختفي مطلقًا من هذه الغرفة!
سوف أستخدم الحقيقة الزرقاء!
كلُّ ما في الأمر أنَّك اختبئتَ وخلقتَ وهمًا لاختفائك من الغرفة!
أمَّا مكان اختبائك... فليس إلا تلك البقعة التي لم أفتشها بعد...
وهي...
هناك!

في الخزانة المحاذية للباب!

ليس هنالك مكان محتمل آخر للاختباء.
أنـتَ تختبئ هناك بالداخل.
ما رأيك يا باتلر-سان؟
والآن...
إليـك توقُّعـي.

سوف أحقق "الكش مات" بعد حركتين اثنتين.
أنتِ تجزمين أن باتلر مختبئ في الخزانة، وهذا هو...
...ردّي عليكِ.
إذن...
...هذا نفس توقعي.
أنا أيضا...
سأحقق "الكش مات" بعد حركتين.

باتلر أوشيروميا ليس في غرفة الضيوف.
وهذا يشمل كل الغرفـــة دون استثنـــاء، حتى الخزانة.
وجدتُها!
لقد كان مختبئًا في الخزانة أولًا...
ثم هرب من الغرفة عندما كانت إيريكـا منشغلةً بمسألة الحمام!

إنها نفس الطريقـة التي حرَّر بها كينزو من حجرته في الغرفة الخامسة.
شتَّت انتبـاه المراقبين عنه... ثـمَّ اختفى...
في الظلام الدامس.
جيدٌ جدًا.
نعم، بالطبع.
توقعتُ هـذه الحركة.

عندي تصريـحُ رِجعي.
حدث ذلك عندمـا أزلتُ الختم ودخلتُ الغرفة.
لقد أغلقتُ فورًا البـاب من ورائي...
وأعدتُ إقفال الغرفة مجددًا بالسلسلة.

قطع غودا سلسلة الباب أثناء اكتشاف الجريمة!
لا يمكنكِ إقفال الباب بسلسلـــة مكسورة!
......
اعتراض!
اعتراض مرفوض.
أصلحت إيريكا سلسلة الباب.
أليس كذلك؟
هذا غير ممكن!
كيف لها أن تُصلِح سلسلـــة معدنية؟

هل نسيتِ يا بياتو...
...الشريط اللاصق؟
مما يعني أنَّها رمَّمَت السلسلة...
وأقفلت باب الغرفة مجددًا من الداخل.
بل هو ممكن.
استخدمت إيريكا شريطها اللاصق لربط الطرفين المقطوعين من السلسلة، أي أنَّها "ختمتهما".
اعتراض!
استعملت إيريكا-سان كل شرائطها اللاصقة!
لا ينبغي أن تكون قادرةً على استخدامها مجددًا!

الحدُّ الموضوع عى الشريط ليس بعـدد مرات الاستخدام.
بل كان بعدد الغرف.
كان الشرط هو "ثلاث غرف".
مرفوض.
وإيريكا اختارت هذه الغرفة لتكون إحدى الثلاثة.
مما يعني أنَّها تستطيع...
ختمِ أيِّ مكانٍ تريده هنا كما يحلو لها!!
صحيح.

أنا سمحتُ لها...
بفعل ذلك.
هذا هو...
...ثمن غرورك.
باختصار...
أنا أعلِن رجعيًا...
...أنّي أصحت السلسة بالشريط اللاصق وأرجعتها لحالتها السابقة.
وبذلك أقفلتُ الباب بعد دخولي الغرفــة، وأعـدتُ خلق شروط الغرفة المغلقة من الداخل.

يا باتلر.
مُت...
هيّا كرِّر من بعدي!
"قفل السلسلة لا يزال سليمًا إلى الآن".
?

....
لكي يكون منطق هربي من الخزانة أثناء انشغال إيريكا بالحمام سليمًا...
...لا بدَّ ألا تكون السلسلة في موضِعها.
مما يعنِي أنَّ طلبها منِّي ادعاء سلامة القفل...
...مستحيل.
لكن إذا رفضتُ تكرار ذلك، ستستخدم الحقيقة الزرقاء في حركتها القادمة...

وتقول أنّي "اختبأتُ في الخزانة وهربت عندما كانت في الحمام...
...والدليل على ذلك أنّي أزَلتُ السلسلة من موضعها إذ لا يمكن إعادتُها من الخارج."
وفعلًا ستكون مُحِقّة.
ذاك سيكون بمثابة "كش مات".
وكما توقَّعَت إيريكا، ستهزمني بحركتها الثانية.
وفوق هذا، إذا تأكَّد أنّ باتلر حي ومفقود، فسيمكن تفسير كلّ الخُدَع والحوادث اللاحقة بتدخله بما أنَّ الآخرين محتجزون في بيت الضيوف.
أي أنَّ خسارة معركة هذه الغرفة المغلقة...
...تعادل خسارة اللعبة بأسرها!

ولكن
ماذا لو لبَّيتُ
طلبها...
...وادَّعيتُ أنَّ
قفل السلسلة ما
زال في مكانه؟
بما أنّنا قُلنا سلفًا
بالأحـمر أنَّ وضـع
السلسلة لا يمكن أن
يتم إلَّا مـن الداخـل،
فذلك سيَسْجُن إيريكا
داخل هذه الغرفة...
...وتكون
ضربةً قاضيةً
عليها هي!
لكنّ ذلك
سيعني أنَّ الغرفةَ
ظلّت مختومةً قبل
عودة إيريكا إليها...
وبالتالي سيتوجب علي
استخدام خدعة للهرب من
الغرفة دون المَـس بقفل
السلسلة، وإلا سأقع في
خطأ منطقي.
ثمَّ أُعيدَ ختمها
مجددًا فور دخولُ
إيريكا إليها...

لو استطعتُ فعلها...
لو فقط وجدتُ خدعةً ما...
...حينها سيُحَلُّ كل شيء!
با... باتلر-سان!
باتلر اوشيروميا ليس في غرفة الضيو
الختم على غرفة الضيوف سليم.
ظلّت هذه الغرفة مغلقة لحظة تأكيد
الآنسة إيريكا لوحد ها حتى الآن.
لا تقُل لي...
أنّك تنوي تكرار ما طلبته؟!
لقد تأكّدتُ مثالية الختم الذي على الغرفة بالأحمر وبأكثر من طريقة!!
كيف تنوي الهرب منها؟
وجود في غرفة الضيوف لأي أماكن
يمكن أن تعجز إيريكا-سان عن اكتشافها.

ما زلنا في الصباح الباكر من اليوم الثاني!
ستسنح لنا فرصٌ أخرى جديدة حتى لو خسرنا هذه المعركة!
لا يزال أمامنا متسعٌ من الوقت لإنشاء جريمة مستحيلة أخرى!
إذا...
إذا كان لديكَ الآن خدعةٌ لا تُهزَم، فقد حان الوقت لاستخدامها!
لكن...
...إذا لم يكن في جعبتك شيء، فلا خيار أمامك غير الاعتراف، غادر الخزانة وافتح القفل وتقبّل بالهزيمة!

كلا!
لا جدوى من ذلك!
إذا اعترفتُ أنِّي فررتُ من الغرفة الآن...
...فذلك لا يختلف عن اعترافي بأنِّي الجاني!
التخلي عن معركة هذه الغرفة...
هو بمثابة الاعتراف بخسارتي في اللعبة!
...!
ليست هناك أيُّ طريقةٍ منطقية للهرب دون فتح قفل السلسلة!
إذا حاولتَ الإجابة فسوف تتسبب في خطأٍ منطقي يُفقِدُنا اللعبة على الفور!

الخيار السليم واضح!
نعم هو كذلك.
كِلا الخيارين يعطي لإيريكا ما أرادته بالضبط.
...فأفضّل على الأقل الاختيار الذي سأربح منه أكثر إذا نجحتُ فيه!
لكن ما دام أحلاهما مُرًّا...
إذا نجحتُ في التفكير بخدعة...
فسأقضي على إيريكا في حركتي الثانية كما أخبرتها.

لم تخطُر لي بعـد أيُّ خدعة للهرب من هذه الغرفة المغلقة.
لكن أعلم أن هنـاك طريقةً ما، لا بدَّ أنها موجودة.
حين آتي بواحـدة، سأتحـول لفراشـات ذهبية...
وأنسَلُّ من شق البـاب متجاوزًا قـفل السلسلة مثـل الدخـان. حينها سأختفي بالسحر.
جدِّي.
إذا كانت في عروقـي ولو قطـرةٌ مـن دماء سحرك المجنون...
إذا كان لي أن أحقق ولـو جـزءًا يسيراً من المعجزة العظيمة التي أحدثتها...

...فشاركها معــي!
هيّا يا باتلر -سان!
آن أوان حركتكِ الثانيــة التي وعــدتَ أن تهزمني بها.
سيد باتلر، يجـب عليك الرد على طلب السيدة إيريكا.
هل ستكرر...
أم ستنفي ادعاءها؟

سوف أَمتثِل...
...لطلبك.

قفـل السلسلة...
ما زال في موضعـه.

هييه! هيهيهيهي!
نعم، بالطبع. كم هو عظيمٌ أن يكون بمقدورك التصريح بأن قفل السلسلة في مكانه، لا بدَّ وأنَّك تشعر الآن بالعظمة.
لكن هل تدري ماذا يُدعَى الأحمق معمي البصيرة الذي يُلقِي بنفسه للتهلكة فقط ليشعر بالعظمة؟
هل تدري؟
لا أدري- ماذا؟
إنَّـه يُدعَى...
......

باااتلر
أوشيروميا!
إنه أنت!!
أنا أثيـر الحتماليـة الخطــأ المنطقي!
تلك الحقيقة الحمـراء التي قُلتَها تناقـض منطقك الخاص!

المرجو من الحَكَم المحايد الإدلاء بحُكْمـه في هذه القضيَّة!
سيِّـدة لامدادلتا!
الطلب مقبول.
باتلر.
أرِنـي بطاقاتك...
سأتفحَّص منطقـك.

باتلر-
سان...
باتلر...
إذا كان
هناك خطأ
منطقي فسوف
تتدمر الرقعة،
مفهوم؟
لقد ورثتَ
هذه اللعبة
عن بياتو.
إنَّها تذكارك
الوحيد...
...مِن
محبوبتك
بياتو.
حريٌّ بكَ
أن يكـون
عندك أفضل
البطاقات.
لن يكفيك
الاعتذار إذا كنتَ
لا تملك سوى بطاقات
عالية مجددًا.

......
نعم.
لا أنوي التملُّــص بمجرد اعتذار بسيط.
الخطأ المنطقي لا يصبح حقيقة...
إلا حين تعترف به جهة الساحرة.
طالما أستطيع التفكير بمنطق جديد يخلِّصني من هذا المأزق.
...لـن أموت.
لا يمكن أن أموت.

ولا يمكن أن أتحمَّل...
قبول الخطأ المنطقي...
باتلر!
فهل أنتَ واثقٌ مما تفعله؟
أأنت متأكد؟!
افهم أنّك ستحبس نفسك في ظلامٍ دامس لا نهاية له داخـــل أفكارك...
...وستَدْخُل جحيمًا أبديًا من صنـع يديك إذا رفضت الاعتراف بالخطأ المنطقي وظللتَ تبحث عن مخرج من هذه الغرفة!
إنه أسوأ شيء في الوجـود بعد طيٍّ النسيان!

لامدا.
لقد قام باتلر بحركته.
آآه.
نعم أعرف.
لا يمكن التراجع عن الحركة بعد القيام بها، لذا ألقي نظرة على منطق هرب باتلر...
وقرِّري ما إذا كان صالحًا أم أنه يشكل خطأً منطقيًا؟
حسنًا. سألقي نظرة الآن يا باتلر...
باتلر-سان...

بياتو...
هـل تظنين...
...أني سأخسر؟
....
لا أريد ذلـك.
لقد قاتلتَ ذاتي السابقة مرارًا...
وتوصَّلتَ أخيراً للمعجزة التـي كنـتُ أريـدُ منك إيجادها.
لذا أريد... أريد أن أؤمن...
بمعجزة أخرى...

المرأة التي عرفتُها...
أظهرت الغضب، الحزن...
وخليطًا هائلا من المشاعر التي لا يمكن للكلمات وصفها كلما قاتلَتْ ضدي.
وفي نهاية اللعبة الأخيرة...
...فازت أخيرًا.
لكن...
بياتو بعدها...
توفيت من غير أن تدرك أنها حققت النصر.
بياتو تلك...
...تركت لي هذه اللعبة.
وأنا أيضًا...
سوف أنتصر.

أريد منكِ أن تثقـي بي...
...يـا بياتريس!

رجاءً!
أنا أثق بك...
....
يا باتلر-سان...!!

يكفي من هذا الهراء!!
فقط عَجّلي بإلقاء نظرة يا سيدة لامدادلتا!
لا مَنطِقَ لديه!
لا وجود لأي وسيلة معقولة يمكن بها الهرب من هذه الغرفة!
لا تسئ فهمي، أنا أُشيدُ بمدى شجاعتك يا باتلر-سان!
نعم، كم سيكون عظيمًا لو أنَّك فزتَ هكذا!

"لا أصدق أنك اختفيت هكذا مِن دون كسر السلسلة."
"يا لها من عظمة! يا له من غموض"!
"ضُمَّني إليك أيها الساحر الشهم!"
كياااااااا
هيهيهيهي!
مستحيييل!!
لا يمكن أن يحدث ذلك إلا في مخيلتك!
آنسة إيريكا، اصمتي رجاءً!
!
السيدة لامدادلتا تُجري الآن تفتيشها!

لقد انتهيتُ...
إلهي... أتوسل إليك...
...مِن فحصي...

هيهي...
يستحيلٌ أبدًا...
...أن يكون منطقه صالحًا!
أحْكُم بأنَّ هذا المنطق...

...سليم!

سـ..
سليم؟!
أنـتِ
تكذبين!

أحكُم بأنَّه منطقٌ ساري المفعول.
...!
باتلر.
إنَّها أوَّل مـرَّةٍ...
تبهرني فيها قدراتك...
با...
باتلر-سان!

أرأيتِ؟
لعبتكِ هذه مصمَّمَة...
...بحيث تحدث معجزة دومًا إذا ما آمنتِ بها.
أنا...
أنـا آسفة...

ليتني...
ليتني صدقتُ أكثر...
لو فعلت لما اضطررنا للمرور بكل هذا...
وااااااااااه!

...!
غـ.. غير...
...غيـر معقول ... آآآه!
أحسنتَ صنعًا.
لقد فررتَ من غرفة الضيـوف دون كسـر السلسلة.
أبهرتني.

مثير للإعجاب يا باتلر أوشيروميا.
ظننتُ في الماضي أنّك وبياتو ستتقاتلان دون توقف...
...ظننتُ أنّكما ستحققان التعادل الأبدي، لكنّي كنتُ مخطئة، وخسِرتُ.
وحتّى بيرن التي أدركَت مدى قوتك...
...وظنَّت أنَّها ستفعل بك ما تشاء...
خَسِرَت هي أيضًا في النهاية.
بيرن ساحرةٌ تنتظر حدوث المعجزات.
أمّا أنت فالساحر الذي يُحدِث المعجزات.

صدِّقني حيـن أقـول إنَّك الآن...
...تفوَّقتَ على بيرن.
لقد وجدتَ ببراعـةٍ خدعةً تهرب بهـا من هذه الغرفـة المغلقة.